تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر خبراء التربية

د. ماجد بن عبدالله بن محمد الحبيّب

أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(أرسل إلى المجلة بتاريخ 4/30/ 2024م، وقبل للنشر بتاريخ 6/6/ 2024م)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع ومُعوِّقات وأبرز متطلبات التطوير لدور الجمعيات الشبابية في تنمية القِيَم الخُلقيَّة لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين. ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وموافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحدّ من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وقدمت الدراسة تصور مقترحًا اشتمل على: مبررات التصور المقترح، وأهدافه، ومحتواه الإجرائي، ومتطلبات تطبيقه

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الشبابية، تنمية القيم الخلقية.

A Proposal for Developing the Role of Youth Associations in Developing Moral Values from the Viewpoint of Education Experts

Dr. Majid bin Abdullah bin Muhammad Al-Hebayeb

Associate Professor, Department of Education Fundamentals, faculty of education, at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

(Sent to the magazine on 30/4/2024 AD, and accepted for publication on 6/6/2024 AD)

Abstract:

The current study aims to identify the reality, obstacles, and the most prominent development requirements for the role of youth associations in developing moral values among beneficiaries from the viewpoint of supervisors. To achieve this objective, the researcher has adopted the descriptive survey approach.The findings of the study reveal that: The members of the study sample agreed to a high degree on the reality of the role at youth associations in developing moral values among the beneficiaries; They agreed to a moderate degree on the obstacles limit the role of youth associations in developing moral values among the beneficiaries. The members of the study community strongly agreed with the proposals to develop the role of youth associations in developing moral values among the beneficiaries. The study presents a proposal that includes: Justifications for the proposal, its objectives, procedural content, and the requirements for its application.

Keywords: Youth Associations - Developing Moral Values.

مقدمة:

نعيش في زمن يمثل صراعًا قيميًا واضحًا لكل أحد؛ مما أدى إلى التنازل عن القيم أو تمييعها بشكل أو بآخر لدى العديد من الناس الذين تعصف بهم قيمٌ كثيرة يعيشون معها صراعًا شديدًا مع نفوسهم والبيئة المحيطة بهم.

"وحياة الإنسان ما هي إلا حياة قيمية؛ وذلك لأن كل إنسان يسير في حياته وفق مجموعة من القيم، تم ترتيبها على نحو معين، بحيث تحكم تصرفاته في هذه الحياة، وعلاقاته بالناس والأشياء، وتتحدد في ضوئها ملامح شخصيته". (المالكي، 2020، ص110).

"ويشكل الشباب طاقة المجتمع وثروته، فهم مورد وعنصر أساسي وحيوي في تنشيط ودفع عمليه التنمية، وينصب الاهتمام الأكبر على تنشئتهم بشكل إيجابي، وتطوير قدراتهم بهدف أن يصبحوا مواطنين فاعلين على مختلف المستويات". (الطاهر، 2010، ص1).

"وتُعد رعاية الشباب عملية استثمارية على المدى البعيد، فعلى قدر ما نعطي الشباب ونرعاهم ونعدهم الإعداد السليم، بقدر ما يرتد عائد هذا العطاء سخيًا على شكل خبرات بشرية أصبحت ثروة العصر وعدة الوطن في حاضرها ومستقبلها لمواجهه التحديات الداخلية والخارجية". (الخالدي، 2015، ص2).

وتُعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم؛ الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى. (زرزورة، 2017).

"والشباب في المجتمعات يعتبرون قادة التغيير والأكثر قابلية لاكتساب الأفكار والقيم الجديدة والتأثر بها؛ لأنهم يعيشون مجموعة من التغيرات السريعة العابرة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة". (خريسات، 2020، ص1).

ويحتل الشباب في أي مجتمع مكانة بارزة؛ حيث يمثل طاقة نشطة وجهدًا إنسانيًا وقدرة مستمرة على العطاء، وبقدر ما يتوفر لهذه الشريحة المهمة داخل المجتمع من اهتمام بقدر ما تكون المشاركة الإيجابية قيمة العطاء، ونظرًا لأهمية فئة الشباب؛ فقد حظيت هذه الفئة باهتمام مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية. (أبو المواهب، 2021).

مشكلة الدراسة:

اهتمت جميع التربيات بفئة الشباب، واعتبرتها العمود الذي يرتكز عليه أي مجتمع في هذا العالم، ويكمن دورهم في التجديد والابتكار والتطوير والحفاظ على المجتمع والحفاظ على ثقافه البلد وعاداته والقيم التي يرتكز عليها المجتمع، وهذا يعني أن الشباب يتحملون هذه المسؤولية؛ نظرًا لأنهم اللبنات الأساسية للوطن، وتؤدي المؤسسات التربوية، ومنها المراكز الشبابية، دورًا كبيرًا في تربية الشباب في مختلف المجتمعات؛ حيث إنها تقوم بإعدادهم وتأهيلهم وتمكينهم من القيام بأدوارهم التنموية في مجتمعاتهم من خلال إشراكهم في النشاطات والفعاليات والبرامج التي من شأنها إعداد الشباب وتزويدهم بالقيم الاجتماعية، وهي بلا شك من المؤسسات التربوية الرائدة في تربية هؤلاء الشباب بالتعاون مع الأسرة والمدرسة والجامعة لتتكامل الأدوار في تربية الشباب على قيم المجتمع، من خلال البرامج والأنشطة التي تطرحها تلك المراكز وتنسجم مع متطلبات العصر. (أبو عبيد، 2021).

وتُعد الهيئات الشبابية والرياضية من المؤسسات التربوية اللا مدرسية التي تسعى إلى تنمية الأفراد من خلال تكوين الشخصية المتكاملة لهم من النواحي الوطنية والرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها برعايتهم وتنمية ملكاتهم المختلفة، ويقع على عاتق هذه الهيئات مسؤولية اجتماعية لتحقيق أهداف المجتمع وتنميته. (الطاهر، 2019).

وتُعد المراكز الشبابية مؤسسات اجتماعية وتربوية ومحطة مهمة في حياة الشباب، ويعود ذلك إلى أنها تفسح المجال أمام الشباب لتنمية الذات وتعزز من قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم الأسرية بصفة خاصة والمجتمعية بصفة عامة، وتعتبر الأساس للتوجيه المهني

والتأهيل العلمي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتحقق للشباب الرعاية الشاملة والمتكاملة لتجنب الاضطرابات والاختلالات السلوكية؛ لتوفر لهم فرصة اكتساب الخبرات المتنوعة من خلال ممارستهم للمواقف المختلفة التي تسهم في تنميه الالتزام والضبط الاجتماعي. (الرواحي، 2017).

وقد بدأت المجتمعات اليوم تشهد تغيُّرات في مجالات حياتها وفي منظوماتها القيمية، والمجتمع السعودي واحد من تلك المجتمعات التي تأثرت بهذه الموجة التي أفرزت ظواهر متعددة وأظهرت بعض السلوكيات السلبية بين الشباب؛ مما جعل الحاجة مُلحَّة لتعزيز القيم لديهم والعمل على تنميتها. (إبراهيم، 2017).

"وقد انتشرت كثير من الظواهر السلبية في أوساط الشباب السعودي في السنوات الأخيرة؛ مما يستلزم دعم برامج الوقاية والتحصين الفكري والسلوكي لهم، وغرس قيم الانتماء للدين والوطن والعائلة". (الشهري، 1438هـ).

وهذا يعزز المطالبة بأن تقوم الجمعيات الشبابية بهذا الدور التربوي المهم، والمتمثل بناء القيم الدينية والوطنية والاجتماعية والتربوية، لدى فئة الشباب التي تشكل غالب عدد سكان المملكة العربية السعودية.

وانطلاقا من السعي لتحقيق رؤية المملكة 2030، التي تتضمن الرهان المستمر على الشباب السعودي باعتبارهم من أهم وأكبر الفئات السكانية؛ تؤدي الجمعيات الشبابية دورًا ملموسًا في إطلاق وتنفيذ العديد من البرامج والخدمات التي تسهم بشكل كبير في التنمية الشبابية، وهناك مجالات رئيسة للبرامج والخدمات التي تنفذها الجمعيات لفئة الشباب من أبرزها: مجالات الهوية والقيم، إلا أنها تعاني من جوانب ضعف تحتاج إلى علاج، ومن أبرزها: عدم توافر الموارد المالية المخصصة للتكاليف، وقلة الرواتب وعدم الاستقرار الوظيفي، وضعف التأهيل والتدريب والخبرة. (مؤسسة الراجحي، 2023).

ومن خلال ما سبق عرضه، جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى بناء تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟
2. ما المعوقات التي تحدّ من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟
3. ما أبرز المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟
4. ما التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين.
2. كشف المعوقات التي تحدّ من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين.
3. تقديم أبرز المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين.
4. بناء تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

أهمية الدراسة:

تحدَّدَت أهمية الدراسة على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

1. أهمية موضوع الدراسة، وهو التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، من حيث الجدة والأصالة، فهو لم يتم التطرق له سابقًا على حد علم الباحث.
2. مساهمة الدراسة في تقديم إطار مفاهيمي حول واقع ومعوقات ومتطلبات تطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.

الأهمية التطبيقية: تقديم تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية مع متطلبات تطبيقه.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

الحدّ الموضوعي: التعرف على دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين.

- الحد المؤسسي: الجمعيات الشبابية المختارة، وهي:
- جمعية طاقات الشباب بمدينة الرياض.
- جمعية قائد بمدينة الرياض.
- جمعية مبادر بمدينة الرياض.
- جمعية الهمّة العلياء بمدينة الرياض.
- كون للريادة الشبابية بمدينة الرياض.
- جمعية همم شبابية بمدينة الدلم.
- جمعية محاسن الشبابية بمحافظة الأحساء.
- جمعية واعد الشبابية بمحافظة الأحساء.
- جمعية طاقات الشبابية بمدينة مكة.
- جمعية مسارات الشبابية بمدينة جدة.
- جمعية قمم الشبابية بمدينة جدة.
- جمعية الشقائق الخيرية بمدينة جدة.
- جمعية رواء بمدينة تبوك.
- جمعية شيم بمدينة تبوك.
- جمعية طموح بمدينة حائل.
- جمعية رفاق نادي اليتيمات بمدينة حائل.
- مركز الأمير سلطان الشبابي بمدينة حائل.
- جمعية أجيالنا بمدينة أبها.
- جمعية الرائدة النسائية بمدينة خميس مشيط.

- جمعية الريادة الشبابية بمدينة خميس مشيط.
- جمعية عطاء الشبابية بمدينة أحد رفيدة.
- جمعية عبق بمدينة بيشة.
- جمعية بدار بمدينة جيزان.
- الحد البشري: المشرفون بالجمعيات الشبابية المختارة.
- الحد الزماني: 1445هـ/2024م.

مصطلحات الدراسة:

الجمعيات الشبابية: كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معًا، غير هادفة للربح، تهدف لتنمية الشباب وحل مشكلاته وتأهيله وتمكينه ليكون فردًا فاعلًا في المجتمع، وتستهدف الشباب ضمن الفئة العمرية من (34–15) عامًا في أنشطتها وبرامجها، وهي تابعة فنيًا لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وإداريًا وماليًا للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (مؤسسة الراجحي، 2023).
التعريف الإجرائي للجمعيات الشبابية: هي تجمعات تنظيمية تهدف إلى بناء الشباب بناءً صحيحًا في جميع المجالات، ليكون لبنة صالحة في تحقيق مستهدفات الوطن.

القيم الخلقية: "هي مجموعة من الأفكار المجردة التي يستخدمها الفرد لضبط سلوكه وتحديده وتوجيهه، تساعده في جعله أكثر تكيفًا مع مجتمعه ونفسه". (المعبدي، 2022، ص80).

التعريف الإجرائي للقيم الخلقية: هي كل ما له قيمة إنسانية مرتبطة بالفرد والمجتمع تسعى لتحقيق الأهداف السامية المشتركة، وهي في هذه الدراسة عبارة عن ست قيم خُلُقية مُختارة بالتوافق مع القائمين على الجمعيات الشبابية (عينة الدراسة)، وهي: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر).

الإطار المفهومي والدراسات السابقة:

1– الجمعيات الشبابية: مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية (2023):

أولًا: التأسيس والنشأة للجمعيات الشبابية:

يعد قطاع الشباب أحد أبرز القطاعات التي تشهد اهتمامًا متزايدًا خلال السنوات الأخيرة من قِبَلْ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين، ونظرًا للحاجة في الحصر والإدراك لمكوناته ومساهماته في التنمية الشبابية؛ جاءت الجمعيات الأهلية الشبابية؛ لتكون قاعدة أساسية لبيانات ومعلومات قطاع الشباب في المملكة العربية السعودية.

وانطلاقًا من السعي لتحقيق رؤية المملكة 2030 التي تتضمن الرهان المستمر على الشباب السعودي باعتبارهم من أهم وأكبر الفئات السكانية، انطلقت الجمعيات الشبابية لتؤدي دورًا ملموسًا في إطلاق وتنفيذ العديد من البرامج والخدمات التي تسهم بشكل كبير في التنمية الشبابية.

وتوزعت الجمعيات الأهلية الشبابية على 12منطقة إدارية، و32 مدينة، وكانت مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية هي أبرز المناطق الإدارية التي تتواجد فيها الجمعيات الشبابية؛ في حين تعد كل من منطقة والباحة، والجوف، وتبوك، والحدود الشمالية، وحائل على التوالي من أقل المناطق الإدارية التي تتواجد بها جمعيات أهلية شبابية.

وهناك 72.2% من الجمعيات الأهلية الشبابية تعود نشأتها للسنوات الخمسة الأخيرة خلال الفترة من عام (1440هـ – 1444هـ)، كما شكلت الفترة (1437هـ — 1440هـ) فترة نمو الجمعيات الأهلية الشبابية، بينما 74.4% من الجمعيات الشبابية

يتراوح عمرها الزمني ما بين (سنة – خمس سنوات).

ثانيًا: الفئات التي تستهدفها الجمعيات الشبابية:

أظهرت النتائج أن 72.2% من الجمعيات الشبابية تستهدف الشباب من الجنسين، بينما تستهدف 22.2% الإناث فقط، وتستهدف 5.6% الذكور فقط. كما توجه 93.3% من الجمعيات ما يزيد عن 70% من برامجها وخدماتها نحو الشباب من الجنسين للفئة العمرية من 15 – 34 عامًا.

ثالثًا: البرامج والخدمات في الجمعيات الشبابية:

يقصد بالبرامج والخدمات: الأنشطة التي تنفذها الجمعيات ضمن نطاق عملها بهدف النهوض بأوضاعها ومساعدتها على تحقيق غاياتها وأهدافها التي من أهمها تلبية احتياجات الشباب، وتمكينهم وتعزيز قدراتهم، وتنمية شخصياتهم ومهاراتهم. وتشير النتائج إلى أن 87.8% من الجمعيات الشبابية تقدم برامج وخدمات لفئة الشباب ضمن مجالات متعددة، في حين أن 12.2% من الجمعيات الشبابية تقدم برامج وخدمات للشباب ضمن مجال واحد فقط. وقد بلغ إجمالي عدد البرامج والخدمات منذ تأسيس الجمعيات الشبابية تسعين مشاركة في الدراسة في مختلف المجالات (205757) برنامجًا، ومن حيث التغطية الجغرافية للبرامج بالجمعيات، فهناك 54.4% من الجمعيات تغطي محافظة واحدة فقط ببرامجها، بينما يغطي 25.5% من الجمعيات ما بين 2–9 محافظات، وكان 20.1% فقط هم من يغطون 10 محافظات فأكثر ببرامجهم.

أما من حيث المجالات الرئيسة للبرامج والخدمات التي تعمل بها الجمعيات مع فئة الشباب، فهي عشرة مجالات على النحو التالي: التعليم والتدريب، الثقافة والمعرفة، والهوية والقيم، التطوع والمشاركة المجتمعية، العمل والدخل، الصحة النفسية، الزواج والسكن، السياحة والترفيه، الرياضة والصحة الجسدية، التأييد والمناصرة.

رابعًا: عدد المستفيدين من برامج الجمعيات الشبابية:

بلغ عدد إجمالي المستفيدين من البرامج بالجمعيات الشبابية (5,009,265) مستفيدًا، بلغت نسبة الذكور منهم 61.4% بينما كانت نسبة الإناث 38.6%.

ومن حيث الفئة العمرية؛ فقد كان 62.7% من المستفيدين من برامج الجمعيات الأهلية الشبابية ضمن الفئة العمرية من 1–23 سنة، وكانت هذه البرامج في الفترة من العام (1437هـ – 1444هـ).

2 – القيم الخلقية المُختارة:

وجد الباحث العديد من الدراسات التي تستهدف قيمًا كبرى، كان من أهمها القيم الست التي اختارها الباحث بالمشاركة مع القائمين على الجمعيات الشبابية المختارة كعينة للبحث، وهي قيم: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر).

أولًا: قيم المواطنة (الانتماء والمسؤولية):

هي مجموعه القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه، وتسهم في إعداده ليكون مواطنًا صالحًا يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، وتُعد مرجعًا رئيسًا للحكم على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أم سيء، صحيحٌ أم خاطئٌ، مفيدٌ أو غير مفيد. (العطار، 2018).

وقد ركز الباحث على قيمة الانتماء؛ لما تمر به المملكة العربية السعودية من تحديات على المستوى الإقليمي والعالمي تُوجب على القائمين على الجمعيات الشبابية غرس هذه القيمة، وكذلك ركز الباحث على قيمة المسؤولية؛ لما تمر به المملكة العربية السعودية من تحول كبير لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 يلزم منه تربية الجمعيات الشبابية للمستفيدين على تحمل مسؤولياتهم الوطنية لتحقيق

تلك المستهدفات.

ثانيًا: قيمة الرحمة:

تعد قيمة "الرحمة من صور كمال الفطرة وجمال الخُلق، وهي خُلق يرعى الحقوق كلها، أُوتيها السعداء وحُرمها الأشقياء، وهي مما أودعه الله في جميع المخلوقات الحية". (الجريس، 2018، ص6). "وخُلق الرحمة من الأصول الخُلقية وكلياتها العامة، ولهذا الأصل فروع أخلاقية متعددة، منها: بر الوالدين، وصلة الرحم، وإكرام اليتيم، والعطف على الفقراء والمساكين". (القرني، 2021، ص372)."وقيمة الرحمة من أهم وأعظم القيم، فكيف إذا اجتمعت التربية مع الرحمة لتشكل جيلًا قد تعززت فيه قيمة الرحمة حتى غدت مهارة أساسية فيه". (كيفو، 2020، ص75).

وتربية الشباب على قيمة الرحمة هي تربية على قيمة فطرية يحتاج إليها الإنسان في كل مواقف الحياة؛ فهو بحاجة إلى رحمة نفسه من شقائها حين تَسلك الطريق الخاطئ، وبحاجة إلى رحمة الآخرين حين يكونون تحت قيادته، وعلى الجمعيات الشبابية متابعة ذلك.

ثالثًا: قيمة التعاون:

قيمة التعاون هي "مشاركة جميع الأفراد في تحقيق هدف المجموعة، فكل فرد من أفراد المجموعة له مسؤولية محدَّدة وواجب مُكمل لبقية أعضاء مجموعته، وهو يُنمِّي لدى أعضاء الجماعة الأساليب السلوكية والمهارات الاجتماعية والوجدانية". (المعيلي، 2015، ص280). "ولا شك أن قيمة التعاون من القيم الخلقية المهمة جدًّا، والتي ينبغي تنميتها لدى جميع الأفراد؛ حيث لا تقتصر أهميتها على العمل التطوعي فحَسْب، بل تمتد آثارها إلى جميع مناشط الحياة". (حسن، 2017، ص26).

وتنمية قيمة التعاون لدى الشاب تُشعره بالانتماء الحقيقي إلى المجموعة، وتُبعده عن الأنانية المُفرطة التي تدعو إليها الفردانية العالمية في زمننا الحاضر، وينبغي للجمعيات الشبابية أن تؤكد على هذه القيمة، وتتبناها بشكل مباشر.

رابعًا: قيمة الصدق:

قيمة الصدق "هي مجموعة القوانين والأهداف والمُثل العالية، والتي تنبع من القرآن الكريم والسُّنة النبوية، وما يوافقها من سلوكيات المجتمع وأخلاقه، ونحكم بها على سلوك الإنسان بالتزام الحقيقة من خلال تفاعُله مع الآخرين". (عثمان، 2015، ص83). "والصدق من أهم الأمور التي تعطي الإنسان الراحة النفسية في حياته، وتعطيه الثقة في تعاملاته، وإن الصادق ينال الأجر والمثوبة من الله عزَّ وجلَّ، ويحصل على الثمرات جرَّاء صِدقه عاجلًا أم آجلًا في الدنيا والآخرة". (الشمري، 2019، ص630).

وتنمية قيمة الصدق لدى الشاب تؤدي إلى نجاح علاقة الإنسان مع ربه، ومع نفسه، ومع الناس، فيتشكَّل لدينا شخصية قادرة على الحفاظ على قِيَمها بقناعة داخلية، وعلى الجمعيات الشبابية إخراج أجيال يتبنون الصدق تنظيرًا وتطبيقًا.

خامسًا: قيمة التفاؤل:

التفاؤل هو النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلًا من حدوث الشر أو الجانب السيِّئ، فهو استعداد عام يكمن داخل فَرْد يتوقع حدوث أشياء جيدة أو إيجابية، أي يتوقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة. (الأنصاري، 2003، ص15). "والتفاؤل فيه معنى الصبر والرضا، والنصر والعزة والرجاء، وعكسه اليأس والتشاؤم اللذان فيهما معنى السخط والهزيمة والذلة والقلق، والتفاؤل لا يعني تحقُّق الأشياء الضرورية، لكنه أُسّ علاج التشاؤم واليأس، ففي جو الفأل يتعافى الفكر والبدن، ويكون العبد أقرب إلى الله". (الشريم، 2014، ص25).

وكم لتربية الشباب على هذه القيمة من خير عظيم؛ فالتفاؤل في زمن الأزمة يُحوّلها إلى فرصة، وفي البلايا هدايا قيّمة لا يمكن أن

تصل إلى الإنسان إلا من هذا الطريق، ويجب على الجمعيات الشبابية إحياء هذه القيمة، والعناية بها، فهي سبب التطور في المجتمع.

سادسًا: قيمة الصبر:

الصبر هو خُلق فاضل من أخلاق النفس، يمنع صاحبه من فِعْل ما لا يُحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرِها، وهو من الصفات الخيِّرة التي تقتضيها الفطرة والعقل والشرع، وتقوم عليها الحياة الإنسانية، فترتقي بها حتى تسير وفق منهج الله. (العنزي، 2019). "والخبرات القاسية التي يتعرَّض لها الفرد في حياته للوصول إلى حالة تكيُّف مع بيئته ومتطلباته التي قد تفُوق أحيانًا قدراته، غالبًا ما تنشأ لديه بسببها الأزمات النفسية، وتصيب شخصيته بالاضطراب، وجسمه بالأمراض، وسبب ذلك قلّة الصبر". (العبيدي، 2014، ص4).

والشاب بأمس الحاجة إلى تنمية قيمة الصبر لديه في هذه الدنيا المليئة بالابتلاءات؛ ولذا فإن القوة النفسية لا يُمكن أن تتشكل في نفس هشَّة لم تعْتَدِ الصبرَ، ولم تتربَّ عليه، وعلى كاهل الجمعيات الشبابية يقع إخراج جيل صبور ليكن أهلًا لهذا الوطن العظيم.

3– الدراسات السابقة:

وجد الباحث العديد من الدراسات التي تتحدث عن متغيري الدراسة: (المراكز الشبابية – تنمية القيم الخلقية)، ولكنها تتحدث بشكل خاص عن متغير واحد فقط دون الآخر، ولأن البحث العلمي يسعى إلى التركيز على مشكلة الدراسة وليس مجرد الجمع العام؛ فقد سعى الباحث للبحث عن دراسات سابقة تستهدف دور المراكز الشبابية في تنمية القيم الخلقية، فوجد عددًا منها –بفضل الله– وقام بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أجرى (الحجازين، 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الشبابية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في محافظات إقليم جنوب الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن الأنشطة الشبابية المختلفة التي قامت بها المراكز الشبابية كان لها دور كبير في الوقاية من الانحرافات السلوكية، وفي تعميق المعرفة الثقافية والاجتماعية؛ مما عزز من القيم الخُلقية لدى الشباب وممارستهم لها، ودورها الوقائي من الانحرافات السلوكية.

وقدَّم (الخالدي، 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المراكز الشبابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المنتسبين إليها في محافظه مفرق بدولة الأردن، وذلك تجاه أنفسهم وأُسرهم وأصدقائهم وزملائهم ومنطقة سكنهم ووطنهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: وجود درجة مرتفعة للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب تجاه الوطن وتجاه الأسرة، ودرجه متوسطة تجاه الأصدقاء والزملاء ومنطقه السكن، ودرجة متدنية تجاه النفس.

وأجرت (موسى، 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على برامج تطوير الشباب في المنظمات والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وكانت أبرز النتائج هي: أن معظم المشاريع والبرامج التي تنظمها المؤسسات والمنظمات الشبابية الغربية على اختلاف أهدافها وأسسها كانت تشترك بالتركيز على مشاريع التبادل الثقافي لتعزيز الفهم المتبادل، إلى جانب المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب، وبناء قدراتهم، وتحقق لهم التمكين الاقتصادي.

وكتب (الرواحي، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية تجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبه كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع مثل: احترام الآخرين، والالتزام بالأخلاق والقيم الحميدة، واحترام التعليمات والقواعد النظامية، وأنها بحاجة إلى إثراء دور المحاضرات واللقاءات التي تتناول أسلوب

حل المشكلات، والمشاركة الاجتماعية، ومشاكل قلة الوعي البيئي وطرق حلها.

وقام (العودات، 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات الشبابية في بناء الهوية الوطنية للشباب الأردني لمواجهه العنف والتطرف والإرهاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن دور المؤسسات الشبابية في بناء الهوية الوطنية لمواجهه العنف والتطرف والإرهاب جاء بدرجة عالية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور القياس والمقياس ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أقل من ثانوية مقارنة بكل من المؤهلات الأخرى.

وقدَّم (فريحات، 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المعسكرات الشبابية في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن المعسكرات الشبابية تعزز القيم وتنمي الولاء والانتماء للمجتمع، كما أنها تنمي حب التعاون وروح الفريق الواحد بين الأفراد، كما أنها تساهم في تنمية الوعي لدى الشباب من خلال الدورات التي يتم عقدها خلال فترة المعسكر.

وأجرت (خريسات، 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهه نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب جاء بدرجه مرتفعة، وجاءت المجالات مرتبة تنازليًا على التوالي: مجال الطلاقة، مجال المخاطرة، مجال الحساسية للمشكلات، مجال المرونة، مجال الأصالة.

وكتبت (عثامنة، 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المراكز الشبابية في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر العاملات في مراكز رعاية الشابات الأردنيات في محافظة إربد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن تقديرات العاملات في مراكز رعاية الشابات تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة لجميع مجالات ترسيخ الانتماء الوطني، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير العمر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي.

وقامت (أبوعبيد، 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المراكز والهيئات الشبابية في شمال الأردن في تنميه قيم المواطنة لدى منتسبيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، وكانت أبرز النتائج هي: أن دور المراكز والهيئات الشبابية جاء بدرجة كبيرة جدًا، وأن أبرز المشكلات التي تحول دون قيام هذه المراكز بدورها في تنميه قيم المواطنة هي عدم وجود استراتيجية واضحة للمراكز، وكذلك نقص الكوادر الإدارية.

وقدّمت (أبو المواهب، 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على إسهامات المعسكرات الشبابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: أن المعسكرات وسيلة تربوية مهمة يمكن من خلالها إكساب الشباب المهارات المتعددة، إلى جانب القيم والاتجاهات المبتغاة كقيمة العمل في الحياة، وقيمة الوقت، وقيمة التعاون، والاعتماد على النفس، وتكوين العلاقات، والقدرة على التكيف مع مجتمعهم المحلي وتنميته، كما تهدف إلى إتاحة الفرصة لغرس صفات النظام والطاعة في الشباب، والاعتماد على النفس والثقة بها وتحمل المسؤولية المجتمعية.

وأجرت (مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، 2023) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الجمعيات الشبابية ومساهمتها في التنمية الشبابية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج هي: عدم النمو الكافي للجمعيات الشبابية في عموم مناطق المملكة، وضعف البرامج المبتكرة والمتنوعة التي تلبي جميع الاحتياجات الشبابية، وقلة الدراسات والاستطلاعات والمشاريع العلمية كحزمة متكاملة، وضعف الخدمات الإدارية المساندة للجمعيات الشبابية الناشئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهجها وهو المنهج الوصفي المسحي، ما عدا دراسة (موسى، 2015)

التي استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (الرواحي، 2017)، و(العودات، 2019)، و(عثامنة، 2020)، و(أبوعبيد، 2021) في تركيزها على دور المؤسسات الشبابية في تنمية قيم المواطنة، كما اتفقت مع دراسات (الحجازين، 2013)، و(الخالدي، 2015)، و(فريحات، 2019)، و(خريسات، 2020)، (أبو المواهب، 2021) في تركيزها على دور المؤسسات الشبابية في تنمية عدد من القيم الخلقية، واتفقت مع دراسة (موسى، 2015)، و(مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، 2023) في سعيها إلى تطوير المؤسسات الشبابية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال المنهج الوصفي المسحي الذي عَـرَّفه العساف (1443هـ) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتمّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثّلة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (ص179)، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداةً لإجراء بحثه.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1036) مشرفًا في الجمعيات الشبابية. (مؤسسة الراجحي، 2023).

وتكونت عينة الدراسة من (عينة قصدية غير عشوائية)، وهي المشرفون والمشرفات من جميع الجمعيات الشبابية المرشحة من قِبل: المجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، والبالغ عددها (23) جمعية شبابية، والموزعة على الجهات الجغرافية الخمس للمملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد المشرفين والمشرفات الذين أجابوا عن الأداة (169) مشرفًا ومشرفة، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	122	72.2
	أنثى	47	27.8
عدد سنوات العمل في الإشراف على المشاريع التربوية	من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات	56	33.1
	من ثلاث إلى أقل من خمس سنوات	33	19.5
	أكثر من خمس سنوات	80	47.3
جهة العمل	جمعية محاسن الشبابية في الأحساء	47	27.8
	جمعية واعد الشبابية في الأحساء	16	9.5
	جمعية طاقات الشباب بمدينة الرياض	5	3.0
	جمعية قائد بمدينة الرياض	7	4.1
	جمعية مبادر بمدينة الرياض	5	3.0
	جمعية أجيالنا في أبها	15	8.9
	جمعية مسارات الشبابية في جدة	5	3.0
	جمعية قمم الشبابية في جدة	2	1.2
	جمعية الشقائق الخيرية بجدة	1	0.6
	جمعية بدار في جازان	5	3.0
	جمعية طاقات الشبابية بمكة	8	4.7
	جمعية رواء في تبوك	22	13.0
	جمعية شيم في تبوك	4	2.4
	جمعية طموح في حائل	4	2.4
	جمعية رفاق نادي اليتيمات بحائل	1	0.6
	مركز الأمير سلطان الشبابي في حائل	6	3.6
	جمعية الرائدة النسائية بخميس مشيط	1	0.6
	جمعية الريادة الشبابية بخميس مشيط	1	0.6
	جمعية الهمّة العلياء	1	0.6
	جمعية عبق في بيشة	9	5.3
	جمعية عطاء الشبابية بأحد رفيدة	2	1.2
	جمعية هم شبابية، جمعية التحفيظ، جمعية التنمية الاجتماعية بالدلم	1	0.6
	كون للريادة الشبابية	1	0.6
المجموع		169	100.0

داة الدراسة:

بناء أداة الدراسة:

أولًا: التصميم الأولي لأداة الدراسة:

الجزء الأول: بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، وعدد سنوات العمل في الإشراف، وجهة العمل.

- الجزء الثاني: تضمّن فقرات الاستبانة موزّعة على ثلاثة محاور، هما:

✓ المحور الأول: واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين، وقد تضمّ 33 عبارة.

✓ المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين، وقد تضمّن 16 عبارة.

✓ المحور الثالث: أبرز المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين، وقد تضمّن 17 عبارة.

ثانيًا: قياس صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الظاهري:

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، ثم قام بإجراء ما يلزم من حذف أو إضافة أو تعديل في ضوء مقترحاتهم.

صدق الاتساق الداخلي:

تم بحساب معاملات ارتباط بيرسون، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (2) معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين بالدرجة الكلية للمحور

البعد	معامل الارتباط
قيمة المواطنة	0.8650**
قيمة الرحمة	0.9274**
قيمة التعاون	0.7863**
قيمة الصدق	0.9108**
قيمة التفاؤل	0.9430**
قيمة الصبر	0.9197**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (3) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.7492**	5	0.6898**	9	0.6484**	13	0.7231**
2	0.7362**	6	0.6220**	10	0.8376**	14	0.8195**
3	0.7648**	7	0.6323**	11	0.6670**	15	0.7802**
4	0.7369**	8	0.6976**	12	0.7237**	16	0.7099**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (4) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.4808**	7	0.7022**	13	0.6589**
2	0.5515**	8	0.8194**	14	0.6157**
3	0.5918**	9	0.8910**	15	0.4273*
4	0.6434**	10	0.7525**	16	0.6468**
5	0.6643**	11	0.6286**	17	0.6911**
6	0.8299**	12	0.7770**		

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثالثًا: ثبات أداة الدارسة:

تمّ حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (5) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة

البعد/المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
قيمة المواطنة	6	0.93
قيمة الرحمة	6	0.95
قيمة التعاون	5	0.81
قيمة الصدق	6	0.86
قيمة التفاؤل	5	0.84
قيمة الصبر	5	0.92
المحور الأول: دور المشاريع التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين	33	0.97
المحور الثاني: المعوقات التي تحد من دور المشاريع التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين	16	0.94
المحور الثالث: المقترحات لتطوير دور المشاريع التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين	17	0.92

ويتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعًا: أساليب التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي التالية:

أولًا: الإحصاء الوصفي، وتمثّل في:

١. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم.

٢. المتوسط الحسابي لحساب القيمة التي يُعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور، وعلى المحور بشكلٍ عام، ولترتيب أوزان استجابات أفراد عينة الدراسة.

٣. الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت البيانات (الاستجابات) عن وسطها الحسابي، كما أنه يُفيد في ترتيب المتوسطات عند تساوي بعضها ؛حيث تُعطى الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل.

٤. ثانيًا: الإحصاء التحليلي، وتمثّل في:

٥. معامل ارتباط (بيرسون Pearson Correlation Coefficient) لحساب الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدارسة.

٦. معامل ثبات (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. إجابة السؤال الأول: ما واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

جدول (6) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة عالية	3.00 – 2.34
بدرجة متوسطة	2.33 – 1.68
بدرجة ضعيفة	1.67 – 1.00

1– البعد الأول: قيم المواطنة:(الانتماء والمسؤولية):

جدول (7) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيم المواطنة:(الانتماء والمسؤولية) لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
5	تعزز من قيمة المحافظة على ممتلكات الوطن المعنوية والمادية لدى المستفيدين	2.86	0.43	1	بدرجة عالية
4	تُنمي قيمة الحرص لدى المستفيدين على سمعة الوطن في داخل الوطن وخارجه	2.79	0.50	2	بدرجة عالية
6	تُبرز النماذج الوطنية كقدوات تدعو المستفيدين لمحاكاتها	2.78	0.47	3	بدرجة عالية
3	تَعرض للمستفيدين المنجزات التي يحققها الوطن بشكل مستمر	2.56	0.63	4	بدرجة عالية
1	تُسهم في تعريف المستفيدين بتاريخ الوطن	2.50	0.68	5	بدرجة عالية
2	تقوم بتنظيم زيارات للمستفيدين إلى المتاحف الوطنية	2.09	0.77	6	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للبعد	2.60	0.46		بدرجة عالية

** المتوسط الحسابي من 3 درجات*

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيم المواطنة: (الانتماء والمسؤولية) لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,60 من 3,00).

ثانيًا: العبارة رقم (5): (تعُزز من قيمة المحافظة على ممتلكات الوطن المعنوية والمادية لدى المستفيدين) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,86 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى إدراك الجمعيات الشبابية لأهمية ارتباط الشاب بممتلكات وطنه، ومدى تأثيرها على الانتماء والمسؤولية لديه.

ثالثًا: العبارة رقم (4): (تُنمي قيمة الحرص لدى المستفيدين على سمعة الوطن في داخل الوطن وخارجه) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,79 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى وعي الجمعيات الشبابية بأهمية حفاظ الشاب على سمعة وطنه في الداخل والخارج، وأن هذا جزء لا يتجزأ من مسؤوليته.

رابعًا: العبارة رقم (2): (تقوم بتنظيم زيارات للمستفيدين إلى المتاحف الوطنية)؛ إذ جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,09 من 3,00)، وبدرجة موافقة متوسطة، وهذا يُشير إلى أهمية قيام الجمعيات الشبابية بالمزيد من الزيارات إلى المتاحف الوطنية لتعزيز قيمة الانتماء للوطن.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الرواحي، 2017) التي جاء فيها دور المراكز الشبابية في تنمية قيم الولاء والانتماء بدرجة مرتفعة، ودراسة (عثامنة، 2020) التي جاء فيها دور المراكز الشبابية في ترسيخ الانتماء الوطني بدرجة مرتفعة.

2- البعد الثاني: قيمة الرحمة:

جدول (8) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الرحمة لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
5	يتمثل المشرف على المستفيدين قيمة الرحمة في تعامله معهم ليقتدوا به	2.75	0.50	1	بدرجة عالية
2	تُشجع المستفيدين على التحلي بقيمة الرحمة	2.70	0.53	2	بدرجة عالية
1	تُسهم في تعريف المستفيدين بقيمة الرحمة	2.68	0.55	3	بدرجة عالية
3	تذكر النصوص القرآنية والنبوية الواردة في فضل قيمة الرحمة للمستفيدين	2.64	0.57	4	بدرجة عالية
6	يُخطط القائمون على المشاريع التربوية لتنمية قيمة الرحمة	2.50	0.63	5	بدرجة عالية
4	إقامة بعض المسابقات للمستفيدين التي تهدف إلى تنمية قيمة الرحمة	2.41	0.69	6	بدرجة عالية
	المتوسط* العام للبعد	2.61	0.47		بدرجة عالية

**** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الرحمة لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,61 من 3,00).

ثانيًا: العبارة رقم (5): (يتمثل المشرف على المستفيدين قيمة الرحمة في تعامله معهم ليقتدوا به) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,75 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى استخدام

الجمعيات الشبابية لأسلوب التربية بالقدوة، ومدى تأثيره الكبير على المستفيدين.

ثالثًا: العبارة رقم (2): (تُشجع المستفيدين على التحلي بقيمة الرحمة) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,70 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى استخدام الجمعيات الشبابية لأسلوب التشجيع، وهو أسلوب مؤثر ومثمر.

رابعًا: العبارة رقم (1): (تُسهم في تعريف المستفيدين بقيمة الرحمة) جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,68 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى تركيز الجمعيات الشبابية على بناء الجانب المعرفي للقيمة لدى المستفيدين، وهو أمر له تأثيره الكبير عليهم.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (كيفو، 2020) التي توصلت نتائجها لأهمية وجود نماذج تطبيقية للتربية على الرحمة، ودراسة (أبو المواهب، 2021) التي أكدت نتائجها على أهمية تنمية قيمة التعاطف في المعسكرات الشبابية لدى الشباب، وقيمة التعاطف هي قيمة الرحمة وإن اختلف المصطلح.

3– البعد الثالث: قيمة التعاون:

جدول (9) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة التعاون لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
4	يُنمي في المستفيدين أن التعاون مع الآخرين سبب للسعادة	2.83	0.43	1	بدرجة عالية
5	تنفيذ مسابقات بين المستفيدين يكون الفوز فيها مبنيًا على التعاون مع المجموعة	2.81	0.42	2	بدرجة عالية
1	يُعرَض للمستفيدين نماذج من السيرة النبوية لترسيخ قيمة التعاون	2.80	0.43	3	بدرجة عالية
2	يضع المشرفون معايير واضحة في تقييم المستفيدين المتعاونين لإنجاح المشاريع	2.74	0.51	4	بدرجة عالية
3	يُحذِّر المشرفون المستفيدين من عواقب عدم التعاون على الفرد والمجتمع	2.70	0.52	5	بدرجة عالية
	المتوسط* العام للبعد	2.78	0.32		بدرجة عالية

**** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة التعاون لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,78 من 3,00).

ثانيًا: العبارة رقم (4): (يُنمي في المستفيدين أن التعاون مع الآخرين سبب للسعادة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,83 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يؤكد على وعي الجمعيات الشبابية بأن الجميع يبحث عن أسباب السعادة، فمتى عرف أن التعاون من أسباب ذلك أقبل عليه.

ثالثًا: العبارة رقم (5): (تنفيذ مسابقات بين المستفيدين يكون الفوز فيها مبنيًا على التعاون مع المجموعة) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,81 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على أن الجمعيات الشبابية تدرك أهمية غرس القيم من خلال الأسلوب الجمعي.

رابعًا: العبارة رقم (1): (يُعرَض للمستفيدين نماذج من السيرة النبوية لترسيخ قيمة التعاون) جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,80 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يشير إلى أن الجمعيات الشبابية

تدرك ضرورة ربط المستفيدين بالقيم المستنبطة من السيرة النبوية.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (فريحات، 2019) التي جاء في نتائجها أن المعسكرات الشبابية تنمي في الأفراد حب التعاون وروح الفريق الواحد بدرجة مرتفعة، ودراسة (خريسات، 2020) التي من نتائجها أن المؤسسات الشبابية تنمي في الأفراد رغبة الانضمام لفرق العمل بدرجة مرتفعة، ودراسة (أبو المواهب، 2021) التي أكدت نتائجها على أهمية تنمية قيمة التعاون في المعسكرات الشبابية لدى الشباب.

4- البعد الرابع: قيمة الصدق:

جدول (10) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الصدق لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
2	استحضار المستفيد أن القدوة في الصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم	2.82	0.43	1	بدرجة عالية
3	رفع مستوى الوعي بخطورة الكذب على المستفيد في الدنيا والآخرة	2.79	0.46	2	بدرجة عالية
6	تُعزز لدى المستفيد أن المتحلي بالصدق هو من يستحق الاحترام	2.78	0.47	3	بدرجة عالية
5	تُسهم في إيضاح أن الصدق للمستفيد سيبث في روحه الطمأنينة والسكينة	2.75	0.47	4	بدرجة عالية
4	تحفيز المستفيد على تجاوز الأزمات بالصدق مهما كانت النتيجة	2.74	0.50	5	بدرجة عالية
1	إقامة محاضرات تعزز من قيمة الصدق لدى المستفيدين	2.71	0.55	6	بدرجة عالية
	المتوسط* العام للبعد	2.77	0.39		بدرجة عالية

**** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الصدق لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,77 من 3,00).

- ثانيًا: العبارة رقم (2): (استحضار المستفيد أن القدوة في الصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,82 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على استشعار الجمعيات الشبابية لأهمية ربط المستفيد بالقدوة المطلقة، وهو محمد صلى الله عليه وسلم.

ثالثًا: العبارة رقم (3): (رفع مستوى الوعي بخطورة الكذب على المستفيد في الدنيا والآخرة) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,79 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على إدراك الجمعيات الشبابية لخطورة الكذب، ورفع الوعي لدى الشاب بهذا الخصوص.

رابعًا: العبارة رقم (6): (تُعزز لدى المستفيد أن المتحلي بالصدق هو من يستحق الاحترام) جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,78 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على استيعاب الجمعيات الشبابية لأهمية الاحترام لدى الشاب، ولذا عززت لديه أن الصادق هو من يستحق الاحترام.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الحجازين، 2013) والتي جاء في نتائجها أن الأنشطة الشبابية تعمل على غرس قيمة الصدق في الشباب بدرجة مرتفعة، ودراسة (عثامنة، 2020) والتي من نتائجها أن المراكز الشبابية تنمي منظومة القيم الإيجابية مثل الصدق

بدرجة متوسطة، وهي تتوافق مع النتيجة الحالية بتركيزها على قيمة الصدق، ولكن النتيجة اختلفت في الدرجة، فالدراسة الحالية جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة (عثامنة، 2020) جاءت بدرجة متوسطة.

5– البعد الخامس: قيمة التفاؤل:

جدول (11) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة التفاؤل لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
1	يؤمن المشرفون بأهمية تنمية قيمة التفاؤل لدى المستفيدين	2.78	0.44	1	بدرجة عالية
2	يُذكّر للمستفيدين نماذج من تفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم في الأزمات	2.76	0.48	2	بدرجة عالية
3	يُدرَّب المستفيدون على تحويل الأزمة إلى فرصة من خلال تعزيز قيمة التفاؤل	2.70	0.52	3	بدرجة عالية
5	يُطلَب من المستفيدين إلقاء كلمات على زملائهم لتعزيز قيمة التفاؤل	2.44	0.71	4	بدرجة عالية
4	يُقدَم للمستفيدين مشاهد تمثيلية لتعزيز قيمة التفاؤل	2.38	0.78	5	بدرجة عالية
	المتوسط* العام للبعد	2.61	0.43		بدرجة عالية

*** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة التفاؤل لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,61 من 3,00).

ثانيًا: العبارة رقم (1): (يؤمن المشرفون بأهمية تنمية قيمة التفاؤل لدى المستفيدين) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,78 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يؤكد على أهمية قناعة المربي بالقيمة التي يقوم بتنميتها في المتربي ليبدع في تنميتها.

ثالثًا: العبارة رقم (2): (يُذكّر للمستفيدين نماذج من تفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم في الأزمات) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,76 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يشير إلى استقراء الجمعيات الشبابية لمواقف التفاؤل العديدة للنبي صلى الله عليه وسلم إذا واجه الأزمات.

رابعًا: العبارة رقم (3): (يُدرَّب المستفيدون على تحويل الأزمة إلى فرصة من خلال تعزيز قيمة التفاؤل) جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,70 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على إدراك الجمعيات الشبابية لأهمية نقل القيم من الجانب النظري إلى الجانب العملي في حياة المستفيدين.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الحجازين، 2013) والتي جاء في نتائجها أن الأنشطة الشبابية تُكسب الشاب الثقة بالنفس، والتغلب على المخاوف بدرجة مرتفعة، وأبرز المخاوف هو التشاؤم الذي هو مناقض للتفاؤل، ودراسة (خريسات، 2020) والتي من نتائجها أن المؤسسات الشبابية تنمي في الشباب زيادة الثقة والبحث عن الإبداع بدرجة مرتفعة، وهذا لا يتأتى دون تربية الشباب على قيمة التفاؤل.

6– البعد السادس: قيمة الصبر:

جدول (12) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الصبر لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
1	رفع مستوى الوعي بأهمية قيمة الصبر لدى المستفيدين	2.79	0.45	1	بدرجة عالية
3	يُروَى للمستفيدين العديد من قصص الصبر في الماضي والحاضر	2.66	0.58	2	بدرجة عالية
4	يُذكَر للمستفيدين الأضرار الكثيرة المترتبة على الفرد والمجتمع حين تَضعُف لديهم قيمة الصبر	2.57	0.61	3	بدرجة عالية
2	تكليف المستفيدين بمهمات شاقة بشكل معقول لتربيتهم على قيمة الصبر	2.50	0.68	4	بدرجة عالية
5	يُوضع مسابقة بين المستفيدين لأفضل تصميم إعلامي يتحدث عن قيمة الصبر	2.20	0.85	5	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للبعد	2.54	0.49		بدرجة عالية

**** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية قيمة الصبر لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,54 من 3,00).

ثانيًا: العبارة رقم (1): (رفع مستوى الوعي بأهمية قيمة الصبر لدى المستفيدين) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,79 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى إدراك الجمعيات الشبابية لأهمية تربية المستفيد على قيمة الصبر، ومدى تأثيرها على حياته بجميع تفاصيلها.

ثالثًا: العبارة رقم (3): (يُروَى للمستفيدين العديد من قصص الصبر في الماضي والحاضر) جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,66 من 3,00)، وبدرجة موافقة عالية، وهذا يُشير إلى وعي الجمعيات الشبابية بأهمية القصص وتأثيرها التربوي الكبير على المستفيد.

رابعًا: العبارة رقم (5): (يُوضع مسابقة بين المستفيدين لأفضل تصميم إعلامي يتحدث عن قيمة الصبر)؛ إذ جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2,20 من 3,00)، وبدرجة موافقة متوسطة، وهذا يُشير إلى أهمية قيام الجمعيات الشبابية بتقديم دورات إعلامية مختصة للمشرفين، لتدريبهم على كيفية إنشاء التصاميم، وأهميتها في إيصال القيم المستهدفة للمستفيدين.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الحجازين، 2013) التي جاء في نتائجها أن الأنشطة الشبابية تصقل في الشاب صفات الصبر والانضباط بدرجة مرتفعة ودراسة (الخالدي، 2015) التي من نتائجها أن المراكز الشبابية تنمي في الشاب قيمة التضحية بدرجة مرتفعة، والتضحية لا يمكن أن تكون من غير صبر.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لواقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
قيمة التعاون	2.78	0.32	1	بدرجة عالية
قيمة الصدق	2.77	0.39	2	بدرجة عالية
قيمة التفاؤل	2.61	0.43	3	بدرجة عالية
قيمة الرحمة	2.61	0.47	3	بدرجة عالية
قيمة المواطنة	2.60	0.46	5	بدرجة عالية
قيمة الصبر	2.54	0.49	6	بدرجة عالية

الدرجة الكلية لدور المشاريع التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية للمستفيدين	2.65	0.33		بدرجة عالية

*** المتوسط من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (13) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,65 من 3,00).

ثانيًا: جاءت قيمة التعاون في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره (2,78 من 3,00).؛ مما يعني الاهتمام الكبير من قِبل القائمين على الجمعيات الشبابية بتنمية قيمة التعاون، لأنها جهود مشتركة يُعجز عن تقديمها بشكل فردي.

2- إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

جدول رقم (14) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	3.00 – 2.34
موافق بدرجة متوسطة	2.33 – 1.68
غير موافق	1.67 – 1.00

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11	قلة الدعم المالي للبرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.31	0.73	1	موافق بدرجة متوسطة
6	قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمستفيدين الذين نمت لديهم القيم الخلقية من خلال المشاريع التربوية	2.20	0.74	2	موافق بدرجة متوسطة
13	التأثير السلبي على المستفيد من بعض زملائه المستفيدين حين التزامه ببعض القيم الخلقية	2.18	0.74	3	موافق بدرجة متوسطة
14	قلة تنوع البرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.14	0.76	4	موافق بدرجة متوسطة
9	تدني تعاون أسرة المستفيد مع المؤسسة في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيد	2.12	0.67	5	موافق بدرجة متوسطة
4	عدم إشراك المستفيدين في التخطيط لتنمية القيم الخلقية من خلال المشاريع التربوية	2.12	0.75	5	موافق بدرجة متوسطة
15	كثرة المتطلبات المكلف بها المشرف على حساب تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.09	0.72	7	موافق بدرجة متوسطة
2	نقص الوعي لدى المستفيدين بأهمية تنمية القيم الخلقية	2.08	0.73	8	موافق بدرجة متوسطة
7	ضيق الوقت المخصص لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.04	0.72	9	موافق بدرجة متوسطة
5	عدم توفر المكان المناسب لتنفيذ البرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.03	0.80	10	موافق بدرجة متوسطة
1	عدم وجود دليل للقيم الخلقية التي تتبناها المشاريع التربوية	2.00	0.77	11	موافق بدرجة متوسطة
3	ضعف البرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.00	0.78	11	موافق بدرجة متوسطة
12	ضعف تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيد، والتي تظهر من خلال بعض المواقف خلال تنفيذ المشاريع التربوية	1.93	0.68	13	موافق بدرجة متوسطة
10	نقص وعي المشرفين بأهمية دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	1.83	0.76	14	موافق بدرجة متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8	كثرة المتطلبات المكلف بها المستفيد على حساب تنمية القيم الخلقية	1.83	0.78	14	موافق بدرجة متوسطة
16	ضعف الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	1.82	0.82	16	موافق بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام	2.05	0.51		موافق بدرجة متوسطة

المتوسط الحسابي من 3 درجات

يتضح من الجدول رقم (15) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحدّ من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع إلى حدٍّ ما، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,05 من 3,00).

ثانيًا: جاءت أعلى ثلاث عبارات في المتوسط الحسابي على النحو التالي:

– العبارة رقم (11): (قلة الدعم المالي للبرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 31 من 3,00)؛ وهذا يدل على وجود أزمة مالية في الدعم المالي المُقدم لبرامج تنمية القيم الخلقية.

– العبارة رقم (6): (قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمستفيدين الذين نمت لديهم القيم الخلقية)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 20 من 3,00)؛ وهذا يُشير إلى استشعار المشرفين لمشكلة عدم دعم المتميزين أخلاقيًا من المستفيدين بالحوافز.

– العبارة رقم (13): (التأثير السلبي على المستفيد من بعض زملائه المستفيدين حين التزامه ببعض القيم الخلقية)، جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 18 من 3,00)؛ وهذا يؤكد على أهمية زرع الثقة في نفوس الملتزمين بالقيم الخلقية.

ثالثًا: جاءت أقل ثلاث عبارات في المتوسط الحسابي على النحو التالي:

– العبارة رقم (10): (نقص وعي المشرفين بأهمية دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الرابعة عشر) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (1، 83 من 3,00)؛ وهذا يدل على أن وعي المشرفين بأهمية دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين ليس ضعيفًا، ولكن بحاجة إلى تعزيز.

– العبارة رقم (8): (كثرة المتطلبات المكلف بها المستفيد على حساب تنمية القيم الخلقية)، جاءت في المرتبة (قبل الأخيرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (1، 83 من 3,00)؛ وهذا يُشير إلى قلة المتطلبات المكلف بها المستفيد على حساب تنمية القيم الخلقية.

– العبارة رقم (16): (ضعف الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الأخيرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (1، 82 من 3,00)؛ وهذا يؤكد على وجود الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بشكل جيد، ولكن بحاجة لتطوير.

وتتوافق نتائج إجابة السؤال الثاني مع دراسة (أبو عبيد، 2021) والتي من نتائجها أن المراكز الشبابية تعاني من تدني البنية التحتية، والنقص في الكوادر الإدارية المؤهلة، وضعف البرامج، ودراسة (مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، 2023). والتي جاء في نتائجها أن الجمعيات الشبابية تعاني من تحديات مالية، وتحديات في القوى البشرية.

3- إجابة السؤال الثالث: ما أبرز المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
17	الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين وربطها بواقعهم	2.82	0.41	1	موافق بشدة
3	التأكيد في أهداف الجمعية على تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.76	0.44	2	موافق بشدة
14	تخصيص الوقت الكافي لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.74	0.44	3	موافق بشدة
2	إعداد وتأهيل المشرفين للقيام بتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.73	0.47	4	موافق بشدة
13	توفير المكان المناسب لتنفيذ البرامج التي تنمي القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.72	0.49	5	موافق بشدة
1	توفير إدارة الجمعية للدعم المادي والمعنوي لبرامج تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.72	0.50	5	موافق بشدة
9	توعية أولياء أمور المستفيدين بأهمية المشاركة مع الجمعية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.71	0.50	7	موافق بشدة
4	وضع مؤشرات علمية لتقييم نمو القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.70	0.47	8	موافق بشدة
5	عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.69	0.52	9	موافق بشدة
12	وجود دليل للقيم الخلقية التي تتبناها المشاريع التربوية	2.67	0.54	10	موافق بشدة
6	تنظيم مسابقات ثقافية لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.67	0.58	10	موافق بشدة
16	تقليل المتطلبات المكلف بها المشرف على حساب تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.56	0.60	12	موافق بشدة
11	إصدار الجمعية لعدد من المنتجات الإعلامية التي تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.55	0.59	13	موافق بشدة
15	تقليل المتطلبات المكلف بها المستفيد على حساب تنمية القيم الخلقية لديه	2.51	0.58	14	موافق بشدة
7	تلخيص المستفيدين لكتب محددة تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم	2.51	0.65	14	موافق بشدة
8	تلخيص المستفيدين لحلقات إعلامية تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم	2.47	0.65	16	موافق بشدة
10	تكوين لجنة خاصة في الجمعية مكونة من عدد من المشرفين وأولياء أمور المستفيدين والمستفيدين تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين	2.46	0.67	17	موافق بشدة
	المتوسط* العام	2.65	0.34		موافق بشدة

**** المتوسط الحسابي من 3 درجات***

يتضح من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

أولًا: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين؛ وهو ما يشير إلى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,65 من 3,00).

ثانيًا: جاءت أعلى ثلاث عبارات في المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- العبارة رقم (17): (الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين وربطها بواقعهم)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 82 من 3,00)؛ وهذا يدل على أهمية التأصيل الإسلامي في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.

– العبارة رقم (3): (التأكيد في أهداف الجمعية على تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 76 من 3,00)؛ وهذا يُشير إلى أهمية وضع تنمية القيم الخلقية هدفًا من أهداف الجمعية ليتم التركيز عليه بالشكل الكافي.

– العبارة رقم (14): (تخصيص الوقت الكافي لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 74 من 3,00)؛ وهذا يؤكد على أهمية تخصيص الوقت الكافي لبرامج تنمية القيم الخلقية وعدم مزاحمتها بالبرامج الأخرى.

ثالثًا: جاءت أقل ثلاث عبارات في المتوسط الحسابي على النحو التالي:

– العبارة رقم (7): (تلخيص المستفيدين لكتب محددة تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم)، جاءت في المرتبة (الرابعة عشرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 51 من 3,00)؛ وهذا يدل على أن مقترح تلخيص المستفيدين لكتب محددة تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم، مقترح مهم، ولكن مهارة التلخيص لدى المستفيدين ليست متميزة، وربما الأثر ليس مضمونًا.

– العبارة رقم (8): (تلخيص المستفيدين لحلقات إعلامية تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم)، جاءت في المرتبة (قبل الأخيرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 47 من 3,00)؛ وهذا يُشير إلى أن مقترح تلخيص المستفيدين لحلقات إعلامية تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لديهم، مقترح مهم، ولكن مهارة التلخيص لحلقات إعلامية لدى المستفيدين ليست متقدمة، خصوصًا وهي لا يملكها إلا القليل، مقارنة بمهارة تلخيص الكتب.

– العبارة رقم (10): (تكوين لجنة خاصة في الجمعية مكونة من عدد من المشرفين وأولياء أمور المستفيدين والمستفيدين تهدف إلى تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين)، جاءت في المرتبة (الأخيرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقداره (2، 46 من 3,00)؛ وهذا يؤكد على وجود قناعة لدى المشرفين بأن مشاركة أولياء أمور المستفيدين والمستفيدين في إعداد برامج تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين ليس لها درجة عالية من الأهمية لدى المشرفين.

وتتوافق نتائج إجابة السؤال الثالث مع دراسة (موسى، 2015) والتي جاء فيها عدد من التوصيات المقترحة لتطوير الجمعيات الشبابية المبنية على نتائج الدراسة من أبرزها: تحديد البرامج الأمثل توافقًا مع أهداف الجمعيات الشبابية، والتركيز على صقل مهارات وقدرات الشباب، ودراسة (مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، 2023) والتي جاء فيها عدد من التوصيات المقترحة لتطوير الجمعيات الشبابية المبنية على نتائج الدراسة من أبرزها: توفير الموارد المالية اللازمة، وتصميم برامج مبتكرة ومتنوعة.

إجابة السؤال الرابع وهو: ما التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية؟

سعى الباحث في هذا الجزء إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية، وهم نخبة من أساتذة التربية في الجامعات السعودية.، وذلك في ضوء الإطار المفهومي والدراسات السابقة، ونتائج تشخيص الواقع.

وقد قام الباحث بعرض التصور المقترح بصورته الأولية على خبراء التربية، وذلك لإبداء وجهة نظرهم حول مدى أهميته ومدى قابليته للتطبيق، ومن خلال ذلك توصل الباحث إلى التصور المقترح بصورته النهائية، وقد اشتمل على العناصر التالية:

أولًا: أهمية التصور المقترح.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح.

رابعًا: المحتوى الإجرائي للتصور المقترح.

خامسًا: تحديات قد تواجه تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

أولًا: أهمية التصور المقترح.

– إن متطلبات رؤية السعودية 2030 فرضت على المؤسسات التربوية أن تسعى لتأسيس القيم لدى فئات المجتمع المختلفة، ومن أبرزها فئة الشباب، والجمعيات الشبابية هي أولى من يقوم بهذا الدور.

– إن أزمة القيم لدى الشباب أضحت مشكلة عالمية مشهودة، فكان لا بد من المساهمة بأي جهد علمي يساهم في تخفيف هذه الأزمة، من خلال المؤسسة التربوية المنوطة بالشباب، وهي الجمعيات الشبابية.

– إن الجمعيات الشبابية لم تزل في بداية نشأتها، فهي لم تكمل عقدها الأول بعد، ومع ذلك هي تنتشر بسرعة كبيرة، وهذا الانتشار بحاجة ماسة لرؤية علمية تقوده للوصول لأهدافه، والتي من أبرزها تنمية القيم الخلقية.

– إن زيادة الطلب على برامج تنمية القيم في الجمعيات الشبابية من قِبل الشباب أنفسهم، وأولياء أمورهم، يجعل المسؤولية ثقيلة على كاهل المسؤولين في الجمعيات الشبابية، وبالتالي فإن من الواجب الوطني أن يتم دعم هذه الجهود بالدراسات العلمية التي تقدم تصورات مقترحة لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية جاهزة للتطبيق.

– إن غالبية الأبحاث والمؤتمرات العالمية التي تتحدث عن الشباب والقيم — حسب اطلاع الباحث — لم توجد تصورات مقترحة لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية، وإنما تُقدم برامج لتنمية القيم الخلقية لدى الشباب فقط.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح.

- حاجة الجمعيات الشبابية لتطوير دورها في تنمية القيم الخلقية بناءً على إجابات عينة الدراسة.
- اهتمام الدولة– حفظها الله — بفئة الشباب عمومًا، وبالجمعيات الشبابية على وجه الخصوص.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح.

- تفعيل دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بعد تطويرها بناءً على وجهة نظر خبراء التربية.
- تمكين القائمين على الجمعيات الشبابية من تطبيق التصور المقترح على أرض الواقع.

رابعًا: المحتوى الإجرائي للتصور المقترح.

يتكون المحتوى الإجرائي للتصور المقترح من محورين هما:

1 . التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

2. متطلبات تطبيق التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

المحور الأول: التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية:

أولًا: رؤية الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية:

الريادة والتميز في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بالجمعيات الشبابية، وذلك للوصول إلى مجتمع شبابي قيمي وطني.

ثانيًا: رسالة الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية:

إنتاج برامج لتنمية القيم الخلقية في الجمعيات الشبابية لدى المستفيدين، وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجال تنمية القيم الخلقية لدى الشباب، والمساهمة في تكوين شخصية الشاب السعودي ذو التفكير القيمي المستقل الواعي بثقافة المجتمع السعودي القائمة

على هدي وتعاليم الإسلام.

ثالثًا: أهداف الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية:

1. دعم القيم الخلقية لدى المستفيدين داخل الجمعيات الشبابية.
2. تجسيد القيم الخلقية داخل الجمعيات الشبابية من خلال القائمين عليها.
3. تنمية الوعي بأهمية تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
4. تأصيل مجال تنمية القيم الخلقية على أسس إسلامية.
5. إيجاد الحلول للمشكلات القيمية التي يعاني منها المستفيدين.
6. تمكين المستفيدين من أدوات البحث العلمي الحديثة في مجال تنمية القيم الخلقية.
7. إنشاء برامج تربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين طويلة الأمد في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
8. التركيز في ورش العمل على البرامج التطبيقية لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.

1. تطوير خطط الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
2. التوسع في تبادل الخبرات بين العاملين في مجال تنمية القيم الخلقية لدى الشباب محليًا وعالميًا.
3. الابتعاد عن النمطية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بالجمعيات الشبابية على المستوى الوطني.
4. التقويم السنوي الشامل لجميع برامج تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بالجمعيات الشبابية.

المحور الثاني: متطلبات تطبيق التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية:

أولًا: المتطلبات الإدارية:

1. توفير الكوادر الإدارية اللازمة لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
2. توفير الدعم الفني لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
3. توفير الدعم المالي الكافي لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
4. الاستفادة من المؤسسات المانحة في تطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.

ثانيًا: المتطلبات الفنية:

1. إلزام القائمين على تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بالجمعيات الشبابية بالتطوير المستمر.
2. تزويد القائمين على تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين بالجمعيات الشبابية بآخر الدراسات العلمية في تنمية القيم الخلقية.
3. تصميم أدلة علمية للبرامج التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
4. إجراء التقويم المستمر لدور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
5. تشكيل لجنة علمية خاصة من الجهات العاملة في تنمية القيم الخلقية لدى الشباب.
6. توفير الكوادر التدريبية المؤهلة للقائمين على تنفيذ البرامج التربوية بالجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.

خامسًا: تحديات قد تواجه تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

1. ضعف ثقافة تفعيل التصورات المقترحة لدى الجمعيات الشبابية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال التواصل مع المتخصصين في ذلك.

2. ضعف قناعة بعض رؤساء الجمعيات الشبابية بأهمية تفعيل التصور المقترح لدى الجمعيات الشبابية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال رفع مستوى الوعي لديهم بتقديم التصورات المقترحة لهم عبر دورة تدريبية.
3. التطور التقني المتسارع الذي أدى إلى ظهور كثير من برامج تنمية القيم الخلقية لدى الشباب دون رؤية فلسفية تقود هذه البرامج، ويمكن التغلب على ذلك من خلال بيان أهمية وجود الرؤية الفلسفية من قِبل المتخصصين.
4. ضعف القدرات المالية للجمعيات الشبابية المُقتنعة بأهمية تطبيق التصور المقترح، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إقناع المؤسسات المانحة بأهمية تطبيق التصور المقترح.
5. قلة الاستعانة بخبراء في التصورات المستقبلية من قِبل الجمعيات الشبابية، ويمكن التغلب على ذلك بإقناع مجالس الجمعيات الشبابية بذلك.
6. ضعف البنى التحتية للجمعيات الشبابية، والتي تحول دون وجود متطلبات تطبيق التصور المقترح، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إقناع المؤسسات المانحة بأهمية ذلك.

نتائج الدراسة:

تمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي:

أولًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول وهو: ما واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية: (المواطنة، الرحمة، التعاون، الصدق، التفاؤل، الصبر) لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

الجواب: أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واقع دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,65 من 3,00)، وجاءت قيمة التعاون في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره (2,78 من 3,00).

ثانيًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني وهو: ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

الجواب: أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحدّ من دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,05 من 3,00).

ثالثًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث وهو: ما أبرز المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين؟

الجواب: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (2,65 من 3,00).

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: ما التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية؟

اشتمل التصور المقترح على العناصر التالية:

أولًا: أهمية التصور المقترح.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح.

رابعًا: المحتوى الإجرائي للتصور المقترح.

خامسًا: تحديات قد تواجه تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

وتكون المحتوى الإجرائي للتصور المقترح من محورين هما:

1 . التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

2. متطلبات تطبيق التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

التوصيات:

في ضوء نتائج كشف واقع ومعوقات ومتطلبات التطوير لدور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر المشرفين، وما توصل إليه الباحث من تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تحديد قيم مُعيَّنة يتم استهدافها بدقة في البرامج التربوية لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين في الجمعيات الشبابية.
- التواصل المباشر مع أولياء أمور المستفيدين واطلاعهم على القيم الخلقية المستهدَفة في كل مشروع، ومناقشتهم فيها.
- إقامة ورش عمل تضمّ القائمين على البرامج التربوية لتنمية القيم الخلقية في الجمعيات الشبابية، وأولياء أمور المستفيدين، ونخبة من خبراء التربية، لمناقشة تطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
- تشكيل لجنة من المستشارين المتخصِّصين في القِيَم يتم استشارتهم قبل وأثناء وبَعْد كل برنامج تربوي لتنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين.
- تبادُل الخبرات بين الجمعيات الشبابية والمؤسسات الأخرى التي تعمل في المجال نفسه.
- أن تقوم الجمعيات الشبابية بدعم تطبيق التصور المقترح من خلال توفير المتطلبات الإدارية والفنية التي يتطلبها التصور المقترح..
- أن يُفَعل التصور المقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظر خبراء التربية.

المراجـــع:

إبراهيم، باسم. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 3(58)، 422 – 460.

أبو المواهب، ولاء. (2021). إسهامات المعسكرات الشبابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعي. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية* – دراسات وبحوث تطبيقية، مصر، 1(14)، 315 – 342.

أبو عبيد، ولاء. (2021). *دور المراكز والهيئات الشبابية في شمال الأردن في تنمية قيم المواطنة لدى منتسبيها: المشكلات والحلول المقترحة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية. جامعة اليرموك.

الأنصاري، بدر. (2003). التفاؤل والتشاؤم: قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، 192(23)، 8 – 115.

الجريس، مها. (2018). قيمة الرحمة في تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع المرأة وتطبيقاتها في سيرته. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، الكويت، 33(113)، 130 – 177.

الحجازين، يعقوب. (2013). *دور الأنشطة الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء ومشرفي المراكز الشبابية الأردنية في محافظات إقليم الجنوب*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/786128

حسن، نعمة. (2017). دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي. *مجلة كلية التربية*، مصر، 27(1)، 19 – 41.

الخالدي، أيمن. (2015). *دور المراكز الشبابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المنتسبين إليها في محافظة المفرق بالأردن*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

خريسات، فاطمة. (2020). *دور المؤسسات الشبابية في تنميه السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهة نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.

الرواحي، إبراهيم. (2017). *دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/782881

زرزورة، أماني. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، مصر، 7(57)، 245 – 292.

الشريم، سعود. (2014). التفاؤل والتشاؤم. *مجلة التوحيد*، مصر، 43(508)، 23 – 25.

الشمري، أحمد. (2019). دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمدينة الدمام. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، 10(20)، 615 – 664.

الشهري، نوح. (1438). أولويات الشباب السعودي. الرياض: مؤسسة الراجحي الإنسانية.

الطاهر، رشيدة. (2019). تصور مقترح لتحقيق المسئولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر: دراسة حالة لأحد الأندية الرياضية بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية*، مصر، (25)، 205 – 275.

الطاهر، رنا. (2010). *دور المجموعات الشبابية في النماء الذاتي والمشاركة المجتمعية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/554890

العبيدي، خليل. (2014). *أثر برنامج تربوي من قصص القرآن الكريم في تنمية قيمة الصبر لدى طلبة المرحلة المتوسطة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة تكريت. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/597529

عثامنة، رندة. (2020). دور المراكز الشبابية في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر العاملات في مراكز رعاية الشابات الأردنيات في محافظة إربد. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 28(1)، 726 – 748

عثمان، عثمان إمام السيد. (2015). دور الأسرة في غرس قيمة الصدق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مع تقديم تصور مقترح. *مجلة التربية*، 1(165)، 70 – 135.

العساف، صالح. (1433هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

العطار، محمد. (2018). دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال المؤسسات في المملكة العربية السعودية: المسجد نموذجًا. *مجلة التربية*، مصر، 2(179)، 503– 559.

العنزي، فرحان. (2019). تعزيز قيمة الصبر لدي الأسرة في ضوء السنة النبوية. *مجلة العلوم الشرعية*. السعودية، 12(5)، 3752 – 3782.

فريحات، أيمن. (2019). دور المعسكرات الشبابية في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي. *مجلة مقاربات*، المغرب، (37)، 29 –42.

القرني، عبدالله. (2021). قيمة الرحمة في السيرة النبوية، *مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية*، السودان، 24(47)، 366– 397.

كيفو، محمد فايز. (2020). برنامج تدريبي مقترح للمعلمين لتنمية قيمة التربية بالرحمة لدى الطلاب. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، اليمن، (27)، 71 – 93.

المالكي، ريم. (2020). أثر الترفيه في منظومة القيم للأسرة السعودية: دراسة ميدانية على بعض أسر مدينة جدة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، الأردن، (54)، 107 – 177.

المعبدي، عفاف. (2022). تنمية القيم الخلقية في ضوء حادثة الإفك: دراسة موضوعية تحليلية. *مجلة العلوم الإسلامية الدولية*، ماليزيا، 6(3)، 74 – 104.

المعيلي، نورية. (2015). استخدام التعلم التعاوني في طريقة العمل مع الجماعات وزيادة دافعية الإنجاز لدى الجماعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، السعودية، (38)، 265 – 308.

مؤسسة الراجحي الإنسانية والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية. (2023). واقع الجمعيات الشبابية ومساهمتها في التنمية الشبابية. المملكة العربية السعودية. الرياض: مؤسسة الراجحي الإنسانية. السعودية.

موسى، سناء. (1436هـ). برامج تطوير الشباب في المنظمات والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية. البحرين: مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير.

Resources and References

Abu Al-Mawahib, Walaa Mohammed. (2021). Contributions of Youth Camps to Developing Social Values among University Youth Groups. Scientific Journal of Social Service - Applied Studies and Research, Issue 14, Volume 1, 315-342.

Abu Obaid, Walaa Ahmed, Al-Hayari, Hassan Ahmed Al-Hassan, and Al-Shatnawi, Nawaf Musa. (2021). The Role of Youth Centers and Associations At Northern Jordan in Developing Citizenship Values among their Members: Problems and Proposed Solutions (Unpublished doctoral thesis). Yarmouk University, Irbid.

Al-Anazi, Farhan. (2019). Enhancing the Value of Patience in the Family according to the Sunnah of the Prophet. Journal of Sharia Sciences. 12(5), 3752 - 3782.

Al-Ansari, Badr. (2003). Optimism and Pessimism: Their Measurement and Relationship to some Personality Variables among Kuwait University Students. Annals of Arts and Social Sciences, 192(23), 8-115.

Al-Assaf, Saleh. (1433H). Introduction to Research in Behavioral Sciences. Al-Zahra Publishing House.

Al-Attar, Mohammed Mahmoud. (2018). The Role of Educational Associations in Developing Citizenship Values among Associations Children in the Kingdom of Saudi Arabia: The Mosque as an Example. Education Journal, Issue 179, Part 2, 503-559.

Al-Hejazin, Yacoub. (2013). The Role of Youth Activities in Preventing Behavioral Deviation from the Viewpoint of Members and Supervisors at Jordanian Youth Centers in the Governorates of Southern Region. [Unpublished PhD Dissertation]. Mutah University.

Al-Jaris, Maha. (2018). The Value of Mercy in the Dealing of the Messenger, Peace be upon him, with Women and its Applications in His Life. Journal of Sharia and Islamic Studies, 33(113), 130-177.

Al-Khalidi, Ayman Ali Obaid, and Darwish, Khalil. (2015). The Role of Youth Centers in Developing Social Responsibility among the Youth Affiliated with them in Mafraq Governorate - Jordan (Unpublished doctoral thesis). University of Jordan, Amman.

Al-Mabadi, Afaf. (2022). Developing Moral Values according to Al-Ifk Incident: An Objective and Analytical Study. International Islamic Sciences Journal, 6(3), 74-104.

Al-Maili, Nouria. (2015). Using Cooperative Learning in the Way of Working with Groups and Increasing the Group's Achievement Motivation. Journal of Humanities and Social Sciences, issue (38), 265-308.

Al-Maliki, Reem. (2020). The Impact of Entertainment on the Value System of the Saudi Family: A Field Study on some Families of Jeddah. International Journal of Educational and Psychological Sciences, (54), 107-177.

Al-Obaidi, Khalil. (2014). The Effect of the Educational Program according to Stories from the Holy Qur'an in Developing the Value of Patience among Intermediate Stage Students. [Unpublished M.A. Dissertation]. Tikrit University.

Al-Qarni, Abdullah. (2021). The Value of Mercy in the Prophet's Biography, Journal of the University of the Holy Qur'an and Islamic Sciences, 24(47), 366-397.

Alrajhi Charitable Foundation and the Specialized Council for Youth Associations. (2023). The Reality of Youth Associations and their Contribution to Youth Development. Kingdom of Saudi Arabia. Alrajhi Charitable Foundation.

Al-Rawahi, Ibrahim bin Suleiman bin Hamad, and Al-Zayoud, Khaled Ahmed Khalaf. (2017). The Role of Sports Clubs and Youth Centers in Promoting Citizenship Values among Omani Youth (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.

Al-Shammari, Ahmed. (2019). The Role of the Teacher in Developing the Value of Honesty among Primary Stage Students from the Viewpoint of Educational Directors and Supervisors in

Dammam. Journal of Scientific Research in Education, 10(20), 615-664.

Al-Shehri, Noah. (1438). Priorities of Saudi Youth. Kingdom of Saudi Arabia. Alrajhi Charitable Foundation.

Al-Shuraim, Saud. (2014). Optimism and Pessimism. Journal of Tawheed, 43(508), 23-25.

Al-Taher, Rashida Al-Sayyid Ahmed. (2019). A Proposal for Achieving Social Responsibility of Youth and Sports Associations in Egypt: A Case Study of a Sports Club in Sharkia Governorate. College of Education Journal, Issue 25, 205-275.

Al-Tahir, Rana Hani Shafiq, and Alimat, Hammoud Salem Al-Jalal. (2010). The Role of Youth Groups in Self-Development and Community Participation (Unpublished master's thesis). University of Jordan, Amman.

Athamna, Randa. (2020). The Role of Youth Centers in Promoting National Belonging from the Viewpoint of Female Workers in Centers Caring for Young Jordanian Women in Irbid Governorate. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 28(1), 726-748

Farihat, Ayman. (2019). The Role of Youth Camps in Promoting Values among University Youth. Approaches Magazine, (37), 29-42.

Hassan, Nemah. (2017). The Role of Student Clubs in Enhancing the Value of Cooperation among Female Students at the University of Dammam and its Impact on Their Academic Achievement. College of Education Journal, 27(1), 19-41.

Ibrahim, Basem. (2017). The Role of Student Activities in Developing Citizenship Values among University Students: A Study on University Students in Riyadh. Journal of Social Work, 3(58), 422-460.

Khreisat, Fatima Mohammed Salem, and Al-Harahsheh, Mohammed Aboud Musa. (2020). The Role of Youth Associations in Developing Creative Behavior among Youth from the viewpoint of Youth Center Supervisors in Northern Jordan (Unpublished master's thesis). Al-Bayt University, Mafraq.

Kifu, Mohammed Fayez. (2020). A Proposed Training Program for Teachers to Develop the Value of Education with Mercy among Students. Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences, (27), 71-93.

Musa, Sanaa. (1436H). Youth Development Programs in Western Youth Organizations, Centers and Institutions. Future Youth Center for Studies, Research and Development.

Othman, Othman Imam Al-Sayyid. (2015). The Role of the Family in Promoting the Value of Honesty in Children at Early Childhood, with A Proposal. Journal of Education, 1(165), 70-135.

Zarzoura, Amani. (2017). The Role of Student Activities in Developing Social Values among University Youth: A Study Applied to Student Families at the Higher Institute of Social Service in Mansoura.

Journal of Social Work, 7(57), 245-292.

معلومات عن الباحث	Biographical Statement
د. ماجد بن عبدالله الحبيّب، أستاذ أصول التربية المشارك في قسم أصول التربية، بكلية التربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (الدولة السعودية). حاصل على درجة الدكتوراه في أصول التربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1438هـ تدور اهتماماته البحثية حول قضايا: الأمن الفكري، التربية الإعلامية، المواطنة الرقمية، الإصلاح الأسري، الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، التربية الوالدية، القيم الخلقية.	Dr.Majed Abdullah Alhubayeb, Assistant/ Professor Department of Education Fundamentals, College of Education University, at Imam Muhammad bin Saud Islamic, in the Kingdom of Saudi Arabia ,received his PhD degree in Education Fundamentals, , at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, In the year 1438 AH. His\Her research interests include Intellectual security, media education, digital citizenship, family reform, cyber security, artificial intelligence, parental education, moral values.

Email: dr.majed1438@gmail.com